مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

01-02-2021

العدد: 3488

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الفلسطينيون المهجرون في الشمال السوري منسيون من المساعدات

- مفوض الأونروا.. الفلسطينيون في سوريا يكافحون في سبيل العثور على وجبة واحدة باليوم
- مخيم اليرموك.. تحذيرات من سماسرة بيع العقارات
- مخيم خان الشيح.. تفاقم أزمة الخبز وسط اتهامات للجنة التنمية

آخر التطورات

أشتكى اللاجئون الفلسطينيون المهجرون في الشمال السوري، من شح المساعدات الإغاثية المقدمة لهم من قبل الجمعيات الإغاثية، وحتى تلك المنظمات التي تقوم بجمع تبرعات لأشقائهم السوريين في الشمال السوري.

ووفقاً لمصادر خاصة رفضت ذكر اسمها أن الفلسطينيين النازحين في الشمال السوري لم يستفيدوا من هذه الحملات والتبرعات الأخيرة التي هدفت مد يد العون وإيواء الأهالي في الشمال السوري، مضيفة أنه لم يتم اسكان أي عائلة فلسطينية لا بالمبادرات الجماعية ولا الفردية.

في حين طالب اللاجئون الفلسطينيون في مخيم دير بلوط والمحمدية والبل والصداقة من أشقائهم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة النظر إلى معاناتهم ومعاملتهم أسوة بإخوانهم السوريين، مشيرين إلى أن الكثير من العائلات الفلسطينية في الشمال السوري تعاني أوضاعاً إنسانية كارثية، بسبب تخلي وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية عنهم، وعدم اكتراثهم بمعاناتهم.

فيما جددت العائلات الفلسطينية المهجرة إلى الشمال السوري مناشدتها للجهات المعنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطات التركية والمنظمات الحقوقية والإنسانية بإيجاد حل جذري لمأساتهم ومعاناتهم.

من جانبه أفاد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" "فيليب لازاريني" خلال اجتماعه في جنيف مع ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يكافحون في سبيل العثور على وجبة واحدة باليوم.

وأضاف "لازريني" أن اللاجئين يشعرون بالإحباط من بطء عودتهم إلى منازلهم في مخيمات وتجمعات اللاجئين المدمرة، موضحاً أن 90% منهم يعيشون تحت خط الفقر.

وكشف "لازريني" أنه سيتم تقديم مبلغ 75 ألف ليرة للعائلات الأكثر عوزاً، ومبلغ 55 ألف ليرة سورية للعائلات الأخرى، مُشيراً إلى أن سنوات الصراع في سوريا أدت إلى تدهور الاقتصاد، وأثرت بشكل سلبي على أوضاع الفلسطينيين وقوتهم الشرائية.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حالياً نحو 438 ألفاً، بحسب تقديرات الأونروا، يعيش أكثر من 91% منهم تحت خط الفقر (أقلّ من دولارين للفرد في اليوم)، ولا تزال نسبة 40% منهم في حالة نزوح مطوّل نتيجة للنزاعات والدمار الذي طال مساكنهم.

في سياق مختلف أفادت مصادر من داخل مخيم اليرموك أن أسعار العقارات في المخيم شهدت ارتفاعاً بالتزامن مع بدء عودة الأهالي، وأكد مراقبون أن الأسعار مازالت تشهد قفزات مستمرة وسط طلب كبير على العقارات داخل المخيم، سواء عبر دفع مبالغ مالية أو مقايضة المنازل التي بحاجة إلى صيانة وترميم جزئي بمنازل مجهزة بتجهيز جيد على أطراف مدينة دمشق.

وأوضح ناشطون أن أسعار المنازل متماثلة المساحة في مشروع الوسيم تتراوح حالياً ما بين 65 و108 مليون ليرة سورية على وضعها الراهن، فيما كانت تتراوح أسعارها قبل أشهر ما بين 30 و70 مليون ليرة.

من جانبهم دعا الأهالي إلى عدم التفريط بالعقارات بأسعار أقل من سعرها الحقيقي، مؤكدين أن الموقع الاستراتيجي لمخيم اليرموك كفيل بإكساب عقاراته أسعاراً أعلى من بقية المناطق الأخرى، خاصة مع بدء عودة الحياة للمخيم.

هذا ويواصل تجار وسماسرة العقارات محاولاتهم إغراء الأهالي بيع ممتلكاتهم مستغلين حاجة الناس وفقرهم ليتم بيعها لاحقاً بأسعار مضاعفة.

أما في ريف دمشق حمَّل أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين لجنة التنمية الاجتماعية مسؤولية معاناة الأهالي أمام الفرن الوحيد في المخيم لتوزيع مادة الخبز لرفضها تخصيص معتمدين لكل حي مما يضطر الأهالي الوقوف لساعات طويلة في الطوابير التي وصفوها بالمُذِلة.

من جانبهم اتهم نشطاء إدارة الفرن واللجنة الاجتماعية بتعمُد الإبقاء على الوضع الحالي دون معتمدين لتحقيق مصالح ضيقة ومرابح أعلى من خلال بيع الخبز والطحين في السوق السوداء دون رقيب أو حسيب، محذرين عمال الفرن من التطاول على الناس أثناء تواجدهم في طابور الانتظار.

ونقلت مصادر خاصة في وقت سابق لـ "مجموعة العمل" أن مخصصات الفرن الوحيد في المخيم من مادتي المازوت والطحين زادت بعد مطالبات من أهالي المخيم ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين، إلا أن هذا لم يحل أزمة الخبز بل زاد من تفاقمها.

ويعيش أهالي مخيم خان الشيح أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة زادتها الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد، ناهيك عن البطالة وقلة الموارد.